تحقيـــــــــــق الأهداف لدى طلبة الدراسات العليا

م.م. أسراء علي أبو شنه
جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية
أ.م.د شيماء صلاح العبيدي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/١٣ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/١٧ تاريخ النشر : ١ /١٠/٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-079-018

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على تحقيق الأهداف ودلالة الفروق في تحقيق الأهداف تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص(علمي- إنساني) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه) لدى طلبة الدراسات العليا, وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس تحقيق الأهداف الذي تم بنائه على وفق نظرية (Lock & Latham ,1990), وتم تطبيقه على عينة البحث البالغة (٢٥٧) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب من كليات جامعة كربلاء/ الدراسات العليا للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢), وتم استخراج القوة التمييزية, واستخراج (الصدق الظاهري وصدق البناء), وتم التحقق من الثبات لأداة البحث بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨١) ومعادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات(٠،٧١), وقد أصبح عدد الفقرات بصيغته النهائية لمقياس تحقيق الأهداف (٣٠) فقرة, وبعد التأكد من صلاحية أداة البحث في ضوء مؤشرات الصدق والثبات, وتطبيق الأداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً جميعها توصل البحث الحالي إلى النتيجة الآتيـــــــــــــــــة (أنَّ افراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا يتمتعون بتحقيق أهدافهم بصورة عامة, أما وفقاً لمتغير الجنس(ذكور- اناث) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه) فلا يوجد فروق بينهم, أما من حيث التخصص فقد وجد أنَّ هنالك فروق بينهم ولصالح طلبة التخصص العلمي), وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات وكما موضحة في الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحيـــــــــة: تحقيق الأهداف- طلبة الدراسات العليا.

Achieving Goals for Postgraduate Students

Asst. Inst. Israa Ali Abu Shane

Asst. Prof. Dr.Shaima Salah Al-Obaidi

Department of Educational and Psychological Sciences

College of Education for College of Education for Humanities

University of Baghdad

Karbala University

israa.ali1106b@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Sheamaasalah@yahoo.com

Abstract

The current research aims to identify the achievement of goals and the significance of the differences in achieving goals according to the variable of gender (male-female), specialization (scientific-human), and the stage (Master-PhD) for postgraduate students. To achieve the goals of the current research, the researcher developed a scale of achieving goals that was built according to the theory of (Lock & Latham 1990), which was applied to a sample of (257) male and female students who were selected randomly with a proportional distribution for the academic year (2021-2022). The scale of achieving goals consists of (30) items. The current research found that the research sample of postgraduate students has achieved their goals in general, but according to the gender variable (male-female) and the stage (Master-PhD), there are no differences between them. As for the specialization, it was found that there are differences between them in favor of students of scientific specialization. In light of these results, the researcher presented some recommendations and suggestions, as shown in the fourth chapter.

Keywords: achieving goals, postgraduate students

الفصل الأول "التعريف بالبحث"

أولاً: مشكلة البحـــــــث

تعد شريحة الطلبة ولاسيما طلبة الدراسات العليا ثروة للمجتمع والطاقة الدافعة نحو التقدم وبناء الحضارة , فاذا كنا نبحث عن تقدم البلدان ورفاهيتها وسلامتها وحل مشكلاتها الكثيرة فنحن بحاجة الى ان نتطلع الى عقول هؤلاء الطلبة واستعداداتهم ونسعى للحفاظ عليها ودعمها بالرعاية والتنمية من أجل النهوض بها وصقلها, لذا ينبغي ان تستقطب الامكانات العقلية والعلمية والسمات الشخصية الرصينة لمشروع الدراسات العليا , الا ان معايير القبول في الدراسات العليا لم تعد ضمن ضوابط اساسية ومؤشرات, نتيجة لاتساع دائرة القبول من جهة والتي لم يرافقها معايير وضوابط واختبارات جادة من جهة اخرى. (السلمان ,٢٠١١: ٢)

ما نعيشه اليوم من صعوبات وموانـــــــع تصحبه مجموعة من العراقيل تسبب لدى الكثير من الافراد حالة من التوتر وعدم الاتزان والاستقرار النفسي, تحول دون تحقيق الاهداف لدى الافراد .

(ايليون, ١٩٨٥: ١٠), وان لكل سلوك هدفا معينا يسير الفرد وفقه بهدف خفض حالة التوتر عن طريق اشباع حاجاته ورغباته, فهم يسعون بكل جهودهم الى ان يتم تحقيق اهدافهم حتى يتشكل لديهم اهداف وغايات اخرى. (Lock,1990:248), وهذا ما اكدت عليه دراسة (الدوري- ٢٠٢١) التي بينت ان الطلبة يسعون الى تحقيق اهدافهم بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشونها فهم يمتلكون نظرة مستقبلية إيجابية تدفعهم لتحقيق اهدافهم (الدوري,٢٠٢١: ١٠٥). فالأهداف التـــي لـــم يتم تدوينها ما هـــي الا مجرد رغبات, فتدوين الاهداف يشجعنا علـــى اتخاذ اجراءات متســـقة للوصـــول الـــى النتائج المرجوة وان الكثيـــر مـــن النـــاس متحمســـون لتحقيق اهدافهم ، ولكـــن بسبب معتقداتهم المحـــددة حـــول مـــن هـــم ومـــاذا يمكنهم القيـــام بـــه ، لا يتخـــذون أي اجـــراءات يمكـــن أن يجعـــل حلمهـــم حقيقـــة ، ولهـــذا فالمطلوب من الفـــرد ان يدرك قدرته الخاصـــة وامكانياتـــه التـــي تؤهلـــه لتحقيـــق اهدافـــه الموضـــوعة وبشكل جيـــد. (Zahariades, 2018 : 15)

ولأن تحقيق الاهداف بات ضرورياً لطلبة الدراسات العليا ويجنبهم من الاصابة بالاضطرابات النفسية لذا سعت الباحثة في التعرف على مدى تحقيق الاهداف لدى طلبة الدراسات العليا.

من خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: التعرف على تحقيق الأهداف لدى طلبة الدراسات العليا؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد شريحة طلبة الجامعة الصفوة المختارة لأي مجتمع وبقدر ما يكونون عليه من علم وخلق وكفاية، بقدر ما يؤدي ذلك إلى تقدّم المجتمع، فهم أمل الأمّة وأداة التنميّة والتجديد في الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية، وإنّ طلبة الجامعة ولا سيما طلبة الدراسات العليا هم العنصر الأساس

في بناء الجامعة، وهم مادتها وهدفها ويتفاعلون مع قدراتها العلمية وتوجهها التربوي بهدف إعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل. (الجنابي، ٢٠٠٨: ١), ان الكثـــــــير من الطلبة لديهم اهداف يسعون الى تحقيقها فتعد الاهداف شيء أساسي لتحديد مسارات السلوك ، وذلــك عل بسبب أنها غايات نهائية يجب على الفرد أن يحققها ، وإن وجودها هو أمر مهم لأنها تتصل بطموحات الأفراد وأداءهم ، كما يمكن أن تكون دافعة وبالتالي فهي تنشط وتوجه سلوك هؤلاء الأفراد لتحقيق هذه الطموحات ، كما أنها في واقع الأمر تحدد مسارات السلوك لنهاية معينة دون غيرها ، فالأهداف ماهي إلا الطموحات أو النوايا أو الغايات التي يسعى الفرد لتحقيقها وإن الأهداف وطموحات الأداء ماهي إلا محصلة لقيم ومعتقدات الفرد من ناحية، ورغباته وعواطفه من ناحية أخرى. (Nikitskaya ,2019: 27)

أن وجود أهداف معينة في حياة الفرد تعد المنبئ الاساس بالسعادة والرضا اعتماداً على الظروف البيئية.(Diener, 1984: 250), لذا فالفرد عندما يحقق أهدافه يكون أقرب الى تحقيق ذاته واشباع حاجاته التي استطاع الوصول اليها وهو هنا أيضاً قد حقق صحته النفسية .(Birren, 1970: 155), وهذا ما أكدته دراسة (الصالحي- ٢٠٠٥) التي بينت ان امتلاك الشخص لأهداف في حياته يشعرُه بالسعادة والرضا اعتمادا على الظروف البيئية, وان اهمية الاهداف ومقدار الجهد المبذول في تحقيقها يرتبط ايجابياً بالتقدير العالي للذات, وعند مواصلة الفرد لتحقيق أهدافه يتعزز الرضا النفسي لديه وهذا يمثل حالة صحية مثالية. (الصالحي, ٢٠٠٥: ١٤٣)

وفي ضوء ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بجانبين, الأهمية النظرية والتطبيقية كما مبين بالنقاط الآتية:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث نظرياً بما يأتي:

١.يعد هذا البحث الأول محلياً وعربياً حسب اطلاع الباحثة من حيث بناء مقياس لمفهوم تحقيق الأهداف لدى طلبة الدراسات العليا, لذا تعد فضلاً عن المكتبة العراقية والعربية.

٢.يرتكز هذا البحث على أهمية عملية تحقيق الاهداف لدى طلبة الدراسات العليا, لما لها دور كبير في خفض التوتر واستعادة حالة الاستقرار والاتزان النفسي لدى الفرد.

الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية البحث تطبيقياً بما يأتي:

١.قلة البحوث ، والدراسات العلمية التي عرضت مرحلة الدراسات العليا موازنة بالبحوث التي أُجريت على المراحل الدراسية الأُخرى .

٢.يمكن أن يكون هذا البحث نواة وفاتحه لإعداد برامج ودراسات مستقبلية مثمرة ليس على الصعيد النظري حسب وإنما على الصعيد التطبيقي أيضاً.

ثالثاً: أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١.تحقيق الاهداف لدى طلبة الدراسات العليا.

٢.دلالة الفروق في تحقيق الاهداف تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص(علمي- إنساني) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه).

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء ولكلا التخصصين (العلمي- الانساني) ولكلا الجنسين (ذكورا- اناثا), وحسب المرحلة الدراسية (ماجستير- دكتوراه), و للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً: تحديد المصطلحات

→تحقيق الأهداف:

تعريف (Lock & Latham,1990) بأنها:"هو محاولة الفرد لخفض التوتر ومواجهة وتعديل السلوك واشباع حاجاته ورغباته وتفاعله بمختلف استعداداته وميوله لتحقيق درجة من التناغم بين متطلباته ومتطلبات بيئته "

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (Lock & Latham ,1990) بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث كون الباحثة اعتمدت نظريته في بناء مقياس تحقيق الأهداف.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة إجابته الاجرائية على فقرات مقياس تحقيق الاهداف المستعمل في البحث الحالي.

→طلبة الدراسات العليا:

تعريف (أبو صاع , ٢٠٠٦) : بانهم الطلبة المسجلون في برنامج الدراسات العليا وفي مختلف الكليات (أبو صاع ، ٢٠٠٦ : ٩) .

الفصل الثاني "إطار نظري ودراسات سابقة"

نظرية تحديد الهدف Theory of Goal Setting لـــــ (لوك ولاثام) (Lock & Latham,1990) المفسرة لمفهوم تحقيق الأهداف:

أشار كلاً من "لوك ولاثام" في نظريتهما الى أن ما يحدد الفعل اللاحق ليس متغيرات الهدف (مستوى الهدف- وارتباط الهدف) فقط وانما أيضا الكفاية الذاتية التي تمارس تأثيراً مباشراً وبالقوة نفسها تقريباً, وفي هذه النظرية لا تعد النوايا محددات السلوك الوحيدة, بل أن توقعات الفعّالية التي تكون قد ساهمت في تحديد عمليات صنع القرار السابقة تقود الى السلوك اللاحق مرة أخرى على نحو متلاصق ويؤكد "لوك ولاثام" على أن السلوك دائماً موجه نحو هدف معين، وأن المبادرة بالسلوك تجعل الفرد بحاجة أولاً الى الاهتداء (النية بالمحاولة) لتحقيق الهدف المطلوب, وعندما يهتدي المرء الى نيته يركز عندئذ على الوسائل أو الافعال العملية التي سيحاول في ضوئها تحقيق الهدف المطلوب . (Norman&Connar,2001: 213)

ان كل سلوك انساني له هدف وعلى هذا فان نظرية الهدف هي في الأساس نظرية عملية تصف كيفية تحقيق الهدف في وقت محدد فالأفراد يحددون اهدافا مسبقة لأنفسهم ، وتحديد الأهداف يتم من خلال التفكير في وضعه الحالي والمستقبلي في الحياة ، ويتمنى لو كان هناك شيء يمكن أن يؤدي إلى تغيير مفيد في الحياة في حين أن العديد منا رائعون حقا في محاولة تحديد الأهداف ، إلا أن معظمنا غير قادر عملياً على متابعة هذه الأهداف وان وضعها يرفع من مستوى الكفاءة في الأداء ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الهدف يحدد مستوى الأداء المطلوب ، فيبذل الأفراد الجهد لرفع أدائهم ليتمكنوا من خفض التوتر والوصول الى حالة من الاستقرار والتوازن النفسي. (Locke, 1990: 248)

اشار "لوك" الى اهمية القيمة المدركة اذ يرى ان هذه القيمة تزيد من قيمة الرغبات والانفعالات ويسعى الفرد لتحقيق الأهداف لغرض ارضاء رغباته وانفعالاته و يجب على الفرد أن يعرف أولا ما هو الهدف وكيف يحصل عليه ، ويعرف الهدف بانه "النتيجة المرجوة التي يتصورها الشخص ويخطط لها ويلتزم بتحقيقها", اذ يسعى العديد من الأشخاص للوصول إلى الأهداف في الوقت المناسب في ضوء تحديد موعد نهائي للهدف ، وان مواصلة العمل الجاد حتى بلوغ الهدف وانجازه هو في حد ذاته مكافئة ، واختيار الفرد الهدف هو عملية تحديد الشيء الذي يريد تحقيقه وفق أطر زمنية قابل للقياس وتفسر النظرية العلاقة بين الهدف والسلوك خاصة فيما يتعلق بفعالية الأهداف المحددة والصعبة ، وعلاقتها بالكفاءة الذاتية (Latham,1991: 186)

مجالات تحقـــــــيق الأهداف:

→المجال الاول: الأهداف الواضحة والمحددة "هي الاهداف التي يمكن قياسها, بحيث لا يترك مجالاً لسوء فهمها, وتساعد على فهم المهمة المحددة سلفاً".

→المجال الثاني: الأهداف الصعبة "هي الاهداف التي تكون قابلة للتحقيق من خلال بذل جهودٍ اكبر, واداء أفضل, وتتطلب توازناً دقيقاً لضمان الدرجة المناسبة من التحدي".

→المجال الثالث: الالتزام بالهدف "مدى التمسك بالأهداف و لابد ان تكون الاهداف فعّالة ومحفزة ويجب ان تلقى قبولاً, وان مدى مشاركة الفرد في وضع الاهداف تميل الى جعله اكثر التزاماً بتحقيقها".

→المجال الرابع: التغذية الراجعة :"هي التعرف على مستوى اداء الفرد من حيث كونه جيداً او لا (تشجع على اداء افضل), وكذلك تساعد على مدى التعرف على نوع التعديلات اللازم ادخالها على اداء الفرد في سبيل تحسين هدفه".

→المجال الخامس: الكفاءة الذاتية:"هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم او تنفيذ المخططات المطلوبة لإنجاز مهمة معينة".

→المجال السادس: تعقيـــــد المهمة: "أي مدى تعقيد المهمة التي كلف بها الفرد, فعندما تكون المهمة معقدة جداً فالفرد عادةً ما يكون محفزاً بشكل مرتفع لاتجاه تحقيق الهدف".

(Lock & Latham,2002:706-707)

دراسات تناولت تحقيق الأهداف:

١.(عبد البطاح, ٢٠٢٠): التفكير عالي الرتبة وعلاقته بالتوكيدية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة الأنبار موزعين حسب النوع والتخصص وبشكل متساوٍ, وقد هدف البحث التعرف على مستوى التفكير عالي الرتبة والتوكيدية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة, ودلالة الفروق الاحصائية في مستوى التفكير عالي الرتبة و التوكيدية الأكاديمية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص, وطبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير عالي الرتبة والتوكيدية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة, وقد قام الباحث ببناء اداتي البحث مقياس (التفكير عالي الرتبة- التوكيدية الأكاديمية), وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. إنّ طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من التفكير عالي الرتبة.

٢.هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور, في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير التخصص.

٣.تمتع افراد العينة بمستوى عالٍ من التوكيدية الأكاديمية.

٤.هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور, في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوكيدية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص.

٥.إنّ طبيعة العلاقة بين التفكير عالي الرتبة والتوكيدية الأكاديمية هي علاقة طردية تامة.

٢. (دراسة الدوري, ٢٠٢١): الأنانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة

بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى موزعين حسب النوع والتخصص وللدراسة الصباحية, وقد هدف البحث الى التعرف على الانانية العقلانية وتحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة, ودلالة الفروق الاحصائية في مستوى الانانية العقلانية وتحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص, وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة., حيث قام الباحث ببناء اداتي البحث, مقياس (الأنانية العقلانية- تحقيق الأهداف), وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. ان افراد عينة البحث لديهم انانية عقلانية قياسا بالمتوسط النظري للمقياس .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الأنانية العقلانية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطلاب ، اما عن التخصص فتوحد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية تبعا لمتغير التخصص ولصالح العلمي .
٣. ان افراد عينة البحث لديهم تحقيق أهداف قياسا بالمتوسط النظري للمقياس .
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في تحقيق الأهداف تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطلاب ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني)
٥. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية طردية ايجابية بين الأنانية العقلانية وتحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث "منهجية البحث واجراءاته"

أولاً : منهج البحث

تشير ادبيات منهج البحث العلمي إلى تحديد منهجية مناسبة للبحث وهي مراحل التقصي العلمي للظاهرة, ويعد منهج البحث طريقاً اجرائياً مركبا ومتكاملا يعتمد عليه الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة تمكنه من التغلب على مشكلة تستهويه. (حمدان, ١٩٨٨: ٥٢)

ثانياً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا/جامعة كربلاء, للاختصاصات العلمية والإنسانية ولكلا الجنسين (ذكور- إناث), ولمرحلة (الماجستير- الدكتوراه) وللعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢), حيث بلغ المجتمع الاحصائي (٧٧٥) من طلبة الدراسات العليا, موزعين على (١٥) كلية, بواقع (١٢) كلية علمية و(٣) كلية انسانية لكلا الجنسين (ذكور- إناث) بواقع (٣٧٩) ذكر و (٣٩٦) انثى, ومن كلا التخصصين (علمي- إنساني) بواقع (٤٨٠) علمي و (٢٩٥) انساني, ولمرحلة (الماجستير- الدكتوراه) بواقع (٥٦١) لمرحلة الماجستير و (٢١٤) لمرحلة الدكتوراه.

ثالثاً: عينة البحث : تقسم الى

أ.عينة التحليل الاحصائي: تألفت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة, من المجتمع الكلي البالغ (٧٧٥) على وفق متغيرات الجنس (ذكور- إناث), والتخصص (علمي- إنساني), والمرحلة (الماجستير- الدكتوراه), بواقع (١٩٥) للذكور وبنسبة (٤٨،٧٥%) و(٢٠٤) للإناث وبنسبة(٥١%) أما التخصص العلمي فقد بلغ (٢٤٧) وبنسبة (٦١،٧٥%) و(١٥٣) للتخصص الإنساني وبنسبة (٣٨،٢٥%), وحسب المرحلة فقد بلغ عدد الطلبة في مرحلة الماجستير (٢٨٩) وبنسبة (٧٢،٢٥%) والدكتوراه بلغ (١١٠) بنسبة (٢٧،٥%).

ب.عينة التطبيق النهائي: بعد استشارة مجموعة من المختصين في الإحصاء والقياس والتقويم بخصوص اختيار عينة التطبيق النهائي, اختارت الباحثة افراد عينة البحث وفق معادلة ستيفن ثامبسون, والبالغ عددهم (٢٥٧) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء موزعين حسب الجنس (ذكور- إناث), والتخصص (علمي- إنساني), والمرحلة (الماجستير- الدكتوراه), بواقع (١٠١) للذكور وبنسبة (٣٩،٢٩%) و (١٥٦) وبنسبة (٦٠،٧٠%) للإناث, اما التخصص فقد بلغ (١٥٧) للتخصص العلمي وبنسبة (٦١،٠٨%), اما التخصص الانساني فقد بلغ (١٠٠) وبنسبة(٣٨،٩١%), اما المرحلة فقد بلغ (١٦١) لمرحلة الماجستير وبنسبة (٦٢،٦٤), اما مرحلة الدكتوراه فقد بلغ (٩٦) وبنسبة (٣٧،٣٥%).

رابعاً: اداة الـــبـــحـــث

لأجل تحقيق أهداف البحث وقياس متغير تحقيق الأهداف، وبالنظر لعدم وجود مقياس عراقي أو عربي او اجنبي-على حد علم الباحثة- لذا ارتأت الباحثة أن تقوم ببناء مقياس لتحقيق الأهداف يتلاءم مع الاطار النظري الذي أنطلق منه البحث ومع طبيعة مجتمع البحث والتعريف النظري المتبنى لمفهوم (لوك ولاثام, ١٩٩٠) .

خطوات بناء المقياس :

تشير ألن و ين (Allen& yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات اساسية عدة اهمها:

١.التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم ومكوناته:

تعد الخطوة الاولى في بناء اي من المقاييس والاختبارات النفسية تحديد مفهوم المتغير المراد قياسه, وقد حدد مفهوم تحقيق الأهداف المعتمد في البحث الحالي على وفق نظرية (لوك ولاثام,١٩٩٠), أما في تحديد مجالات مقياس تحقيق الأهداف قامت الباحثة بتحديد المجالات استناداً إلى تعريف "لوك ولاثام" وهي ستة مجالات.

٢.صياغة الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس: في ضوء ما عرض في الإطار النظري للبحث الحالي, تم تحديد المنطلقات النظرية التي تعتمدها الباحثة في بناء المقياس, لأنها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من إجراءات بناء المقياس, وحرصت الباحثة على صياغة الفقرات بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي وهم طلبة الدراسات العليا, لذا تم صياغة (٣٦) فقرة بصورتها الأولية موزعة على المجالات بواقع (٦) فقرات في كل مجال من المجالات الستة, ويعزى تساوي عدد الفقرات في كل مجال من مجالات تحقيق الاهداف نتيجة إلى عدم تركيز النظرية على أهمية مجال دون الاخر وانما تم اعطاء اهتمام متساوي لجميع المجالات , أما سلم البدائل فهو خماسي (تنطبق عليّ دائماً - تنطبق عليّ غالباً - تنطبق علي احياناً - تنطبق عليّ نادراً - لا تنطبق عليّ ابداً).. اما طريقة التصحيح فتأخذ درجة (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي, بما ان المقياس يتكون من (٣٦) فقرة, لذا فإن الدرجة العليا للمقياس هي (١٨٠), أما الدرجة الدنيا فتبلغ (٣٦).

٣.صلاحية الفقرات والتعليمات (التحليل المنطقي للفقرات): من اجل التأكد من صلاحية فقرات مقياس تحقيق الاهداف, قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس والقياس النفسي البالغ عددهم (٢٢) محكما, وذلك لبيان آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات المقياس ومدى حاجتها للتعديل او الحذف وفق ما يرونه مناسباً, وبعد جمع الاستمارات قامت الباحثة بتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس باستعمال قانون النسبة المئوية كما تم تطبيق قانون مربع كا^{2} وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس, لذا بقيت عدد

فقرات المقياس بصورتها النهائية كما هي (٣٦) فقرة أصبح موزعة بحسب مجالات المقياس بواقع (٦) فقرات لكل مجال من المجالات الستة.

٤.تجربة وضوح التعليمات والفقرات: طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية من كليتين هما (كلية القانون وكلية الهندسة) في جامعة كربلاء موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص الدراسي (علمي- إنساني) والجنس (ذكور- إناث), والمرحلة (ماجستير – دكتوراه), وقد تبين للباحثة بعد إجراء هذا التطبيق, إن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة ومفهومه, وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة وقد تراوح ما بين (٧-٥) دقيقة، وبمتوسط حسابي (٥،٧٠)، وبانحراف معياري (٠،٧٠٨).

٥.تجربة التحليل الإحصائي للفقرات : تم حساب القوة التمييزية بعدة طرق منها ما يأتي:

أ.أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي): لغرض تطبيق هذا الأسلوب اتبعت الباحثة الخطوات ذاتها المتبعة في مقياس التفكير الممتد ومقياس التوكيدية الاكاديمية, إذ تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس تحقيق الاهداف ومن ثم ترتيبها تنازليا وقامت الباحثة بعدها باختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لكي تمثل المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا فتكونت لدينا مجموعتين بأكبر حجم ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي وبأقصى تباين. (Anastasi , 1976 : 208)

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس تبين ان جميع معاملات الارتباط تم قبولها لكن هناك ستة فقرات غير دالة استبعدت وهي [فقرة (٢) و(٦) في المجال الاول, وفقرة (٣) في المجال الثاني, وفقرة (١) و (٦) في المجال الرابع, وفقرة (٥) في المجال الخامس], وذلك بعد مقارنتهم بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (١،٩٦)، عند درجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس تحقيق الأهداف

المجالات	الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية	الدلالة
(الأهداف الواضحة	١	الدنيا	٤،١٢	٠،٧٩٤	٠،٠٧٦	٢،٦٨٩	دالة
		العليا	٤،٤٠	٠،٧٢٣	٠،٠٧٠		
	٢	الدنيا	٤،١٢	٠،٨١٧	٠،٠٧٩	١،٩٢٥	غير دالة

والمحددة		العليا	٤،٣٣	٠،٨٠٩	٠،٠٧٨		
	٣	الدنيا	٣،٩٩	٠،٨١٥	٠،٠٧٨	١،٩٨٩	دالة
		العليا	٤،٢٠	٠،٧٥٨	٠،٠٧٣		
	٤	الدنيا	٣،٩٤	٠،٨٨٤	٠،٠٨٥	٢،٦٨٣	دالة
		العليا	٤،٢٥	٠،٧٨٧	٠،٠٧٦		
	٥	الدنيا	٣،٩٤	٠،٩٢٦	٠،٠٨٩	٤،٠١٩	دالة
		العليا	٤،٣٩	٠،٦٨١	٠،٠٦٦		
	٦	الدنيا	٤،١٣	٠،٧٦٢	٠،٠٧٣	١،٨٩٤	غير دالة
		العليا	٤،٣٢	٠،٧٤٧	٠،٠٧٢		
(الأهداف الصعبة)	٧	الدنيا	٣،٩٠	٠،٨٢٠	٠،٠٧٩	٤،٩٩٨	دالة
		العليا	٤،٤١	٠،٦٧٠	٠،٠٦٤		
	٨	الدنيا	٤،٠٣	٠،٧٥٥	٠،٠٧٣	٢،٨٦٢	دالة
		العليا	٤،٣١	٠،٧١٩	٠،٠٦٩		
	٩	الدنيا	٤،١٦	٠،٧٨٧	٠،٠٧٦	١،٩٥	غير دالة
		العليا	٤،٣٥	٠،٦٧٤	٠،٠٦٥		
	١٠	الدنيا	٣،٨٧	٠،٩٥٨	٠،٠٩٢	٤،٤٤٦	دالة
		العليا	٤،٣٨	٠،٧٠٧	٠،٠٦٨		
	١١	الدنيا	٣،٩٠	٠،٨٨٥	٠،٠٨٥	٤،٥٧٩	دالة
		العليا	٤،٤٠	٠،٧١٠	٠،٠٦٨		
	١٢	الدنيا	٣،٩٢	٠،٨١٠	٠،٠٧٨	٤،١٥٣	دالة
		العليا	٤،٣٥	٠،٧٢٧	٠،٠٧٠		
(الالتزام بالهدف)	١٣	الدنيا	٤،٠٢	٠،٨٥٤	٠،٠٨٢	٢،٦٠٧	دالة
		العليا	٤،٣١	٠،٨١٦	٠،٠٧٩		
	١٤	الدنيا	٤،٠٤	٠،٧٩٦	٠،٠٧٧	٣،١٤٤	دالة
		العليا	٤،٣٦	٠،٧١٦	٠،٠٦٩		
	١٥	الدنيا	٤،٠٠	٠،٨٤٣	٠،٠٨١	٣،٢٣٦	دالة
		العليا	٤،٣٥	٠،٧٥٣	٠،٠٧٢		
	١٦	الدنيا	٣،٩٤	٠،٨٥٧	٠،٠٨٢	٤،٠١	دالة

		العليا	٤،٣٨	٠،٧٧٠	٠،٠٧٤		
	١٧	الدنيا	٤،٠٥	٠،٧٧٨	٠،٠٧٥	٣،٠٠٦	دالة
		العليا	٤،٣٥	٠،٧١٥	٠،٠٦٩		
	١٨	الدنيا	٤،٠٦	٠،٧٥٩	٠،٠٧٣	٢،٤٦٨	دالة
		العليا	٤،٣١	٠،٧٢٩	٠،٠٧٠		
(التغذية الراجعة)	١٩	الدنيا	٤،١٢	٠،٧٥٨	٠،٠٧٣	١،١٤٧	غير دالة
		العليا	٤،٢٤	٠،٧٨٤	٠،٠٧٥		
	٢٠	الدنيا	٤،٠٩	٠،٧٦٨	٠،٠٧٤	٣،٥٤٧	دالة
		العليا	٤،٤٤	٠،٦٨٨	٠،٠٦٦		
	٢١	الدنيا	٣،٩٩	٠،٨٧٠	٠،٠٨٤	٤،٤٣٨	دالة
		العليا	٤،٤٥	٠،٦٤٧	٠،٠٦٢		
	٢٢	الدنيا	٣،٩١	٠،٩٠٢	٠،٠٨٧	٣،٠٥	دالة
		العليا	٤،٢٦	٠،٧٩٠	٠،٠٧٦		
	٢٣	الدنيا	٣،٨١	٠،٨٩٨	٠،٠٨٦	٦،٢٠٨	دالة
		العليا	٤،٤٨	٠،٦٦٢	٠،٠٦٤		
	٢٤	الدنيا	٤،٠٥	٠،٨٦٩	٠،٠٨٤	١،٨٧٢	غير دالة
		العليا	٤،٢٦	٠،٨٠٢	٠،٠٧٧		
(الكفاءة الذاتية)	٢٥	الدنيا	٣،٩٧	٠،٨٤٨	٠،٠٨٢	٣،٤٤٩	دالة
		العليا	٤،٣٤	٠،٧٢٦	٠،٠٧٠		
	٢٦	الدنيا	٤،٠٨	٠،٧٥٠	٠،٠٧٢	٢،٣٩٢	دالة
		العليا	٤،٣٣	٠،٧٨٥	٠،٠٧٦		
	٢٧	الدنيا	٤،٠٦	٠،٧٥٩	٠،٠٧٣	٢،٩٩١	دالة
		العليا	٤،٣٦	٠،٧٤٢	٠،٠٧١		
	٢٨	الدنيا	٤،٠١	٠،٨٧٠	٠،٠٨٤	٢،١٤٧	دالة
		العليا	٤،٢٥	٠،٧٧٥	٠،٠٧٥		
	٢٩	الدنيا	٤،٠٤	٠،٧٧٢	٠،٠٧٤	١،٧٣٥	غير دالة
		العليا	٤،٢٣	٠،٨٧١	٠،٠٨٤		
	٣٠	الدنيا	٣،٩٧	٠،٨٤٨	٠،٠٨٢	٤،٥٦١	دالة

		العليا	٤،٤٦	٠،٧٢٩	٠،٠٧٠		
(تعقيد المهمة)	٣١	الدنيا	٤،١٣	٠،٧٨٦	٠،٠٧٦	٢،٥١٢	دالة
		العليا	٤،٤٠	٠،٧٨٥	٠،٠٧٦		
	٣٢	الدنيا	٤،٠٨	٠،٧٧٥	٠،٠٧٥	٢،٣٠٢	دالة
		العليا	٤،٣٣	٠،٨٢٠	٠،٠٧٩		
	٣٣	الدنيا	٤،٠٢	٠،٧٨٥	٠،٠٧٦	٣،٠٩	دالة
		العليا	٤،٣٣	٠،٧١٠	٠،٠٦٨		
	٣٤	الدنيا	٤،٠٢	٠،٨٣١	٠،٠٨٠	٢،٢٦٢	دالة
		العليا	٤،٢٧	٠،٧٩٣	٠،٠٧٦		
	٣٥	الدنيا	٣،٩٩	٠،٧٩١	٠،٠٧٦	٣،٥٨٥	دالة
		العليا	٤،٣٤	٠،٦٤٤	٠،٠٦٢		
	٣٦	الدنيا	٤،٠٨	٠،٧٢٥	٠،٠٧٠	٣،١٦٨	دالة
		العليا	٤،٤٠	٠،٧٣٥	٠،٠٧١		

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٢١٤) هي (١،٩٦)

ب.أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): قامت الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس تحقيق الاهداف لإجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس, وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة معنويا ماعدا فقرتين هما (الفقرة ٦ في المجال الاول والفقرة ١ في المجال الرابع) وذلك بعد مقارنتهم بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠،٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

المجال	ارقام الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة	المجال	ارقام الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
(الأهداف الواضحة والمحددة)	١	٠،١٣١	دالة	(الأهداف الصعبة)	٧	٠،٢٦٥	دالة
	٢	٠،١٢٣	دالة		٨	٠،١٨٢	دالة
	٣	٠،١٤٤	دالة		٩	٠،١١٥	دالة
	٤	٠،١٧٢	دالة		١٠	٠،٢٣٨	دالة
	٥	٠،٢٠٦	دالة		١١	٠،٢٢٠	دالة

	٦	٠،٠٩٦	غير دالة		١٢	٠،١٩٧	دالة
(الالتزام بالهدف)	١٣	.١٨٨	دالة	(التغذية الراجعة)	١٩	٠،٠٦٤	غير دالة
	١٤	.١٦٤	دالة		٢٠	٠،١٧٩	دالة
	١٥	.١٣١	دالة		٢١	٠،٢٦٠	دالة
	١٦	.٢١٢	دالة		٢٢	٠،١٨٣	دالة
	١٧	.١٨٠	دالة		٢٣	٠،٢٥٦	دالة
	١٨	.١٣٧	دالة		٢٤	٠،١٢٠	دالة
(الكفاءة الذاتية)	٢٥	٠،١٨٧	دالة	(تعقيد المهمة)	٣١	٠،١٠٨	دالة
	٢٦	٠،١١٧	دالة		٣٢	٠،١٧٦	دالة
	٢٧	٠،١٤٥	دالة		٣٣	٠،١٩٩	دالة
	٢٨	٠،١٣٣	دالة		٣٤	٠،١٣٨	دالة
	٢٩	٠،١٢٠	دالة		٣٥	٠،١٤٥	دالة
	٣٠	٠،٢٤٦	دالة		٣٦	٠،١٤٤	دالة

ت.أسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: بما ان مقياس تحقيق الاهداف يتكون من (٦) مجالات فقد قامت الباحثة بحساب العلاقة بين درجة كل فقرة مع درجة المجال الذي تنتمي إليه، بواسطة معامل ارتباط بيرسون, وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط تم قبولها , وذلك بعد مقارنتهم بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠،٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات ومجموع درجات المجالات لمقياس تحقيق الأهداف

المجالات	الفقرات	مجموع درجات المجال		المجالات	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
		معامل الارتباط	الدلالة				
(الأهداف الواضحة)	١	٠،٣٨١	دالة	(الأهداف الصعبة)	٧	٠،٤٨٨	دالة
	٢	٠،٤٠٥	دالة		٨	٠،٤٦١	دالة
	٣	٠،٣٦٥	دالة		٩	٠،٣٧٩	دالة
	٤	٠،٣٩١	دالة		١٠	٠،٥٢٢	دالة
	٥	٠،٣٩٣	دالة		١١	٠،٤٧٠	دالة

	٦	٠،٤٢٨	دالة		١٢	٠،٤٣٣	دالة
(الالتزام بالهدف)	١٣	.٤٨٥	دالة	(التغذية الراجعة)	١٩	٠،٣١١	دالة
	١٤	.٣٤١	دالة		٢٠	٠،٣٧٦	دالة
	١٥	.٤٠٣	دالة		٢١	٠،٤٢٤	دالة
	١٦	.٣٦٤	دالة		٢٢	٠،٤٠٣	دالة
	١٧	.٤٤٥	دالة		٢٣	٠،٤٣٥	دالة
	١٨	.٤٢٥	دالة		٢٤	٠،٣٥٨	دالة
(الكفاءة الذاتية)	٢٥	٠،٣٩٧	دالة	(تعقيـــــد المهمة)	٣١	٠،٣٥١	دالة
	٢٦	٠،٣١٠	دالة		٣٢	٠،٤٠١	دالة
	٢٧	٠،٣٤٩	دالة		٣٣	٠،٣٦٩	دالة
	٢٨	٠،٤١١	دالة		٣٤	٠،٣٢٨	دالة
	٢٩	٠،٤٣٩	دالة		٣٥	٠،٤٢٣	دالة
	٣٠	٠،٣٨٧	دالة		٣٦	٠،٤٤٩	دالة

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) هي (٠،٠٩٨)

٥.الخصائص السايكومترية لمقياس تحقيق الأهداف:

أولاً: الصدق **Validity**: مفهوم واسع لهُ معانٍ عدة تختلف بحسب استعمال المقياس والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع المقياس من أجله أي أن المقياس صادق لأنهُ يقيس ما وضع لقياسه.

(عوض، ١٩٩٨: ٥٩)

وهناك عدة انواع من الصدق تم استخراجها وهي كالآتي:

أ.الصدق الظاهري **Face Validity** : تحقق هذا النوع من الصدق في ضوء عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين.

ب.صدق البناء**Construct Validity** : يقصد بالصدق البنائي مدى قياس المقياس لسمة، أو ظاهرة سلوكية معينة . (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣)

ولصدق البناء عدة مؤشرات تم الإشارة إليها في تحليل الفقرات:

أ. القوة التمييزية للفقرات (أسلوب المجموعتين المتطرفتين).

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ت. علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.

وبهذا تحققت الباحثة من استخراج هذا النوع من الصدق, واصبح عدد فقرات مقياس تحقيق الأهداف بصيغتها النهائية (٣٠) فقرة.

ثانياً: الثبات يعد من المؤشرات الضرورية للمقياس كونه يشير إلى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي تقيس فعلاً ما يجب قياسه. (عودة والخليلي، ١٩٩٣: ٣٤٥)

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ.طريقة التجزئة النصفية: لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين، الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس اظهرت النتائج ان معامل الارتباط بلغت قيمته (٠،٦٩), ثم صحح هذا المعامل بـــ معادلة (سبيرمان – براون) التصحيحية للأجزاء المتساوية ، ليصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح (٠،٨١) وهو معامل ثبات جيد و يعّد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

ب.معادلة ألفا كرونباخ: لحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المفحوصين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠،٧١), وهذا يعد مؤشرا جيد للثبات, وأن معامل الثبـــات الذي يتراوح بين (٠،٧٠–٠،٩٠) يعد مؤشراً جيداً للمقياس الثابت . (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨)

المؤشرات الاحصائية لمقياس تحقيق الأهداف:

الجدول (٤) والشكل (١) يوضحان ذلك.

جدول (٤): بعض الخصائص الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس تحقيق الأهداف

الخاصية	القيم المحسوبة	الخطأ المعياري
الوسط الحسابي	١٥٠،٣١	٠،٢٤١
الوسط الحسابي المشذب	١٥٠،٣١	
الوسيط	١٥٠،٠٠	
التباين	٢٣،١٦٨	
الانحراف المعياري	٤،٨١٣	
أدنى درجة	١٣٧	
أعلى درجة	١٦٣	
المدى	٢٦	
الالتواء	٠،٠٧٧	٠،١٢٢
التفلطح	٠،١٤٢-	٠،٢٤٣

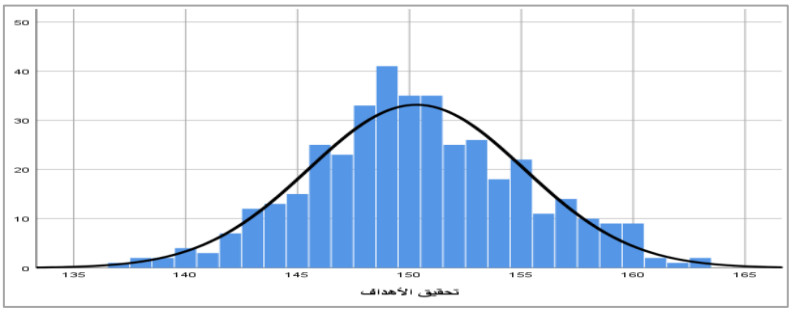

شكل (١): توزيع درجات عينة البحث على مقياس تحقيق الاهداف وفقا للتوزيع الطبيعي

سادساً:- الوسائل الاحصائية: استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

١.معامل ارتباط بيرسون: لإيـــــجاد الثبات لمقياس تحقيق الأهداف.

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

٣.معادلة ألفا- كرونباخ : استعملت للحصول على معامل ثبات المقياس.

٤.الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تحقيق الأهداف.

٥.تحليل التباين الاحادي: استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين الجنس (ذكور- اناث), التخصص (علمي- انساني), المرحلة (ماجستير- دكتوراه), لمقياس تحقيق الأهداف.

الفصل الرابع "عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها"

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: تحقيق الأهداف لدى طلبة الدراسات العليا

لغرض تحقيق الهدف الخامس طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٢٥٧) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٢٨،٢٨) درجة وبانحراف معياري (٥،٢٤٥), اما خطأ المتوسط المعياري فقد بلغ (٠،٣٢٧), وبمقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط النظري البالغ (٩٠) تبين ان المتوسط الحسابي أكبر من الوسط النظري للمقياس ولمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة, وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١٧،٠٠٩) وهي دالة احصائياً, حيث بلغت القيمة الجدولية (١،٩٦) وبدرجة حرية (٢٥٦) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) لذا يعتبر الفرق دال احصائياً, والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على تحقيق الأهداف لدى عينة البحث

العينة	الوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية	الدلالة
٢٥٧	٩٠	١٢٨،٢٨	٥،٢٤٥	٠،٣٢٧	١١٧،٠٠٩	دالة

يتضح من الجدول أعلاه ان طلبة الدراسات العليا لديهم القدرة على تحقيق اهدافهم وبمستوى دال احصائياً, لذا ترى الباحثة ان تحقيق الاهداف يعود إلى أن عينة البحث من (طلبة الدراسات العليا) لديهم أهداف وطموحات كثيرة في حياتهم وأنهم مندفعون لأن يشعروا بتحقيق ذواتهم ويكونون راضين عن أنفسهم لتحقيقهم أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية, كالرغبة في ان يصبحوا اساتذة جامعيين والعمل في مجال التخصص, والزواج وغيرها من الأهداف المهمة في الحياة, فالأنسان من دون هدف لا يشعر بذاته وأن وجود أهداف معينة في حياة الفرد تعد مؤشرا لسعادته ورضاه اعتمادا على الظروف البيئية وهذا ما اكد عليه "لوك ولاثام" في النظرية المفسرة لتحقيق الاهداف اذ وضح بأن الفرد يسعى لتحقيق الأهداف بغرض ارضاء رغباته وانفعالاته و يجب على الفرد أن يعرف أولا ما هو الهدف وكيف يحصل عليه . (Latham,1991:186)

تتفق هذه النتيجة مع دراسة(الصالحي, ٢٠٠٥) التي بينت ان الطلبة لديهم القدرة على تحقيق اهدافهم, وكذلك تتفق مع دراسة (الدوري, ٢٠٢١) التي توصلت الى ان الطلبة يتمتعون بتحقيق الأهداف.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في تحقيق الأهداف تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي- إنساني) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه).

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في تحقيق الاهداف تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي- إنساني) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه), وكما مبين في الجدول(٦) والمخطط (١).

جدول (٦): الخصائص الوصفية الإحصائية لعينة البحث في تحقيق الأهداف

التخصص	الشهادة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
العلمي	الماجستير	الذكور	١٣٠،٩٢	٢،٩٨٠	٣٦
		الاناث	١٢٩،٠٠	٤،٠٣٧	٦١
		المجموع	١٢٩،٧١	٣،٧٨٠	٩٧
	الدكتوراه	الذكور	١٣٤،١٣	٣،٢٨٨	٢٤
		الاناث	١٣٢،٦٩	٣،١٠٦	٣٦
		المجموع	١٣٣،٢٧	٣،٢٣١	٦٠
	المجموع	الذكور	١٣٢،٢٠	٣،٤٦٣	٦٠
		الاناث	١٣٠،٣٧	٤،١١٤	٩٧
		المجموع	١٣١،٠٧	٣،٩٦٨	١٥٧
الانساني	الماجستير	الذكور	١٢٣،٤٨	٣،٧٠٤	٢٧
		الاناث	١٢٣،٧٣	٣،٨٣٤	٣٧
		المجموع	١٢٣،٦٣	٣،٧٥٢	٦٤
	الدكتوراه	الذكور	١٢٥،١٤	٣،٩٢٠	١٤
		الاناث	١٢٣،٩١	٣،٩٧٥	٢٢
		المجموع	١٢٤،٣٩	٣،٩٤٤	٣٦
	المجموع	الذكور	١٢٤،٠٥	٣،٨١٤	٤١
		الاناث	١٢٣،٨٠	٣،٨٥٤	٥٩
		المجموع	١٢٣،٩٠	٣،٨٢٠	١٠٠
المجموع	الماجستير	الذكور	١٢٧،٧٣	٤،٩٥٢	٦٣
		الاناث	١٢٧،٠١	٤،٧٠٥	٩٨
		المجموع	١٢٧،٢٩	٤،٨٠١	١٦١
	الدكتوراه	الذكور	١٣٠،٨٢	٥،٦٠٣	٣٨

		الاناث	١٢٩،٣٦	٥،٤٩٩	٥٨
		المجموع	١٢٩،٩٤	٥،٥٥٧	٩٦
	المجموع	الذكور	١٢٨،٨٩	٥،٣٩٢	١٠١
		الاناث	١٢٧،٨٨	٥،١٢٥	١٥٦
		المجموع	١٢٨،٢٨	٥،٢٤٥	٢٥٧

ولمعرفة دلالة الفرق في تحقيق الاهداف تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي- إنساني) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه), تم استعمال تحليل التباين الاحادي، والجدول (٧) والمخطط (١) يوضحان ذلك.

جدول (٧): تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في متغيرات البحث في تحقيق الأهداف

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
التخصص	بين المجموعات	٣٠،٥٤٦	٢٦	١،١٧٥	٨،٨٤٧	دالة
	داخل المجموعات	٣٠،٥٤٣	٢٣٠	٠،١٣٣		
	المجموع	٦١،٠٨٩	٢٥٦			
المرحلة	بين المجموعات	٩،١٠٤	٢٦	٠،٣٥٠	١،٥٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١،٠٣٦	٢٣٠	٠،٢٢٢		
	المجموع	٦٠،١٤٠	٢٥٦			
الجنس	بين المجموعات	٤،٨٩٠	٢٦	٠،١٨٨	٠،٧٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦،٤١٨	٢٣٠	٠،٢٤٥		
	المجموع	٦١،٣٠٧	٢٥٦			

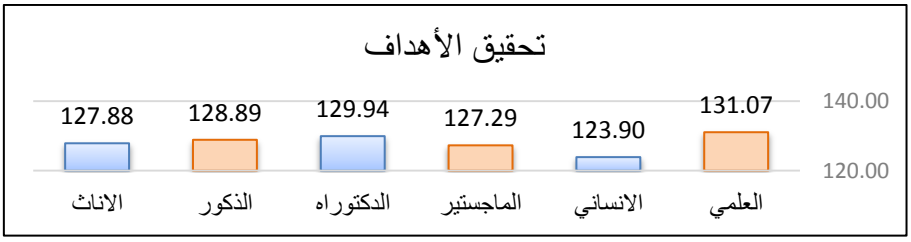

مخطط (١): الاعمدة البيانية للمتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث في تحقيق الأهداف

ويتضح من الجدول (٦) والمخطط (١) أثر كل مما يأتي:

١.الجـــنـــس: أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس(٠،٧٦٧) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٢،١٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجتي حرية(١, ٢٣٠) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث غير دال إحصائيا، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تحقيق الاهداف, السبب في ذلك يعود الى ان تحقيق الأهداف والطموحات لا يتوقف على نوعية الجنس, لان كلا الجنسين لديهم اهداف وانجازات وطموحات يسعون الى تحقيقها, فطبيعة البيئة والظروف المحيطة بالفرد هي التي تحدد مدى تحقيقه لأهدافه, تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(الصالحي, ٢٠٠٥) ودراسة (الدوري, ٢٠٢١) فقد توصلا الى وجود فروق في الجنـــــــــس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور.

٢.التخصص: أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (٨،٨٤٧) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٢،١٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجتيَ حرية (١, ٢٣٠) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات التخصص الإنساني والعلمي دال إحصائيا، ولصالح التخصص العلمي حيث كان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي(١٣١،٠٧) وبانحراف معياري (٣،٩٦٨) أعلى من المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني البالغ(١٢٣،٩٠) وبانحراف معياري(٣،٨٢٠) , السبب في ذلك يعود الى إن طبيعة المناهج التي يدرسها طلبة التخصص العلمي والتي تستلزم التأمل والتفكير والتركيز, فطلبة التخصص العلمي يقومون بمهام تعليمية ويعالجوا ما يحيط بهم من مؤثرات بيئية , وهذه المهارات تدفعهم أيضاً للعمل باستمرار لاكتساب الخبرة سواء في المهمات الدراسية أو غيرها والتي يكلفون بها وصولاً لتحقيق أهدافهم وبلوغ النجاح والتفوق.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصالحي, ٢٠٠٥) ودراسة (الدوري, ٢٠٢١) فقد توصلا الى عدم وجود فروق في التخصص.

٣.المرحلة: أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير المرحلة (١،٥٧٨) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٢،١٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجتيَ حرية(١, ٢٢٩) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات المرحلة (ماجستير – دكتوراه) غير دال إحصائيا، مما يعني أنه لا توجد فروق

بين مرحلتي (الماجستير – الدكتوراه) في تحقيق الاهداف, السبب في ذلـــــــك يعود الى ان الطلبة من كلا المرحلتين يتمتعون بذات الاهداف فلديهم الرغبة في ان يكونوا اساتذة ويمارسون مهنتهم, ويحققون ما يطمحون اليه .

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يلي

١. أنَّ أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا يتمتعون بتحقيق أهدافهم على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشونها الا انهم يمتلكون نظرة مستقبلية ايجابية تدفعهم نحو تحقيق اهدافهم والرقي بمستواهم العلمي والثقافي والاجتماعي.

٢. أنَّ شريحة طلبة الدراسات العليا يسعون إلى تحقيق اهدافهم ويتحملون اعباء الحياة الاقتصادية الصعبة من كلا الجنسين(ذكور– اناث) والمرحلة (ماجستير– دكتوراه) فلا يوجد فروق بينهم, أما من حيث التخصص فقد وجد أنَّ طلبة التخصص العلمي يسعون الى تحقيق اهدافهم بشكل اكبر من طلبة التخصص الإنساني.

Conclusions: In light of the results of the current research, the researcher concluded the following

1.The research sample of postgraduate students enjoy achieving their goals despite the difficult circumstances in which they live, but they have a positive future outlook that pushes them towards achieving their goals and advancing their academic, cultural and social levels.

2.The segment of postgraduate students seeks to achieve their goals and bear the burdens of the difficult economic life of both sexes (males - females) and the stage (Masters - PhD), there are no differences between them, but in terms of specialization, it was found that students of scientific specialization They seek to achieve their goals more than students of the humanities major.

ثالثاً: التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها, وما تم استنتاجه توصي الباحثة بالعمل على زرع التفاؤل وتنميته والتحدي والمنافسة وتطوير الأهداف لأجل مواجهة معوقات الحياة ومعرفة اتجاهات طلبة الجامعة ومتطلباتهم ليعيشوا بالحياة محققين لذواتهم ومشاركين فيها بصورة ايجابية.

Recommendations: In the light of the results that have been reached, and what has been concluded, the researcher recommends working on cultivating and developing optimism, challenging, competing, and developing goals in order to face the obstacles of life and knowing the attitudes of university students and their requirements to live life, fulfilling themselves and participating in it in a positive way.

رابعاً: المقترحات: استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات والأبحاث المستقبلية مثل:

١. إجراء دراسة مقارنة لمتغير تحقيق الاهداف بين الطلبة المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المدارس الإعدادية.

٢. إجراء دراسة لمعرفة علاقة تحقيق الأهداف بمتغيرات أخرى مثل (التواضع الفكري, التمكن المعرفي, الذكاء التحكمي, الضبط المعرفي, الذات المعرفية).

Suggestions: As a complement to the current research, the researcher suggests conducting some studies and future research, such as:

1. Conducting a comparative study of the variable of achieving goals between outstanding students and their regular peers in preparatory schools.
2. Conducting a study to find out the relationship of achieving goals with other variables such as (intellectual humility, cognitive mastery, arbitrary intelligence, cognitive control, and cognitive self).

"المراجع"

→ المراجع العربية:

١.أبو صاع ، جعفر وصفي توفيق (٢٠٠٦) مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، فلســــــــــطين ، رسالة ماجستير منشورة.

٢.ايليون, ايلون. (١٩٨٥). الموسوعة النفسية. بيروت- لبنان: دار احياء العلوم.

٣.الجنابي، بلسم عواد . (٢٠٠٨). استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق الجامعيّ لدى طلبة الجامعة . جامعة بغداد. كلية التربية. العراق . رسالة ماجستير غير منشورة.

٤.حمدان, محمد زياد . (١٩٨٨). المنهج المعاصر- عناصره ومصادره وعمليات بنائه.عمان- الأردن: دار التربية الحديثة.

٥.الدوري, مؤيد هشام بهلول . (٢٠٢١). الأنانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة ديالى- العراق.

٦.الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم, وآخرون . (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة الموصل- العراق.

٧.السلمان ، تمارة عبد الرزاق عطية (٢٠١١). السعة العقلية والتفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا . جامعة بغداد . كلية التربية ابن الهيثم. العراق .اطروحة دكتوراه غير منشورة

٨.الصالحي, ميادة عبد الحسن عباس . (٢٠٠٥). الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتهما بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة بغداد- العراق.

٩.عودة، احمد سليمان والخليلي، نبيل يوسف. (١٩٩٣). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية والانسانية. عمان- الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٠.عودة، أحمد سليمان. (٢٠٠٤). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٤. اربد- الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

١١.عوض, رئيفه رجب . (٢٠٠١). ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة- التشخيص والعلاج. القاهرة- مصر: مكتبة النهضة المصرية.

١٢.عيسوي, عبد الرحمن محمد . (١٩٨٥). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. الاسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.

→ **المراجع الأجنبيـــــــة:**

1.Anastasi. Anne. (1976) : Psychological testing , now yourk. 4th ed , collier macmillan international editions , 3(hard bound) , isbn (international edition) .

2.Birren, J. E. (1970): Toward an experimental psychology of aging, American Psychologist, 25(2), 124–135.

3.Conner, M. & Norman, P .(2001): Predicting Health Behavior, Open University press .U. K.

4.Diener, E.D. (1984): Subjective well-being, Journal of psychological Bulttien , In U.S. National sample.

5.Latham, G. (1991): A theory of goal setting and task performance, The Academy of Management Review.

6.Lock, E. A., & Latharn, G. P. (1990): Work motivation, The high performance cycle, In U. Kleinbeck, H. Quast, H, Thierry, & H. Hacker (Eds.), Work motivation, Hillsdale NJ, Erlbaum.

7.Locke, E., et al. (1990): A Theory or Goal Setting and Task Performance, Pearson College Div.

8.Nikitskaya M.(2019): Achievement of Research Objectives and Focus in the Context of Learning Motivation , Contemporary Foreign Psychology Vol 8. No. 2.

9.Zahariades, damon.(2018):20/80 Your Life How To Get More Done With Less Effort And Change Your Life In The Process.

المراجع العربية باللغة الانكليزية:

1. Abu Sa`a, Jaafar and Wasfi Tawfiq (2006) Communication problems between postgraduate students and faculty members in Palestinian universities from the point of view of the students themselves, An-Najah National University, College of Graduate Studies, Nablus, Palestine, a published master's thesis.

2. Elion, Elon. (1985). Psychological Encyclopedia. Beirut - Lebanon: Dar Revival of Sciences
3. Al-Janabi, Balsam Awwad. (2008). Coping strategies for stressful life events and their relationship to university adjustment among university students. Baghdad University. Faculty of Education. Iraq . Unpublished master's thesis
4. Hamdan, Muhammad Ziyad. (1988). The contemporary curriculum - its elements, sources and construction processes. Amman - Jordan: House of Modern Education
5. Al-Douri, Moayad Hisham Bahloul. (2021). Rational selfishness and its relationship to achieving goals among university students. Unpublished master's thesis. College of Education for Human Sciences. Diyala University – Iraq.
6. Al-Zobaie, Abdel-Jalil Ibrahim, and others. (1981). Tests and metrics. Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul – Iraq.
7. Al-Salman, Tamara Abdel-Razzaq Attia (2011). Mental capacity and reflective thinking and their relationship to academic achievement among postgraduate students. Baghdad University . College of Education Ibn Al-Haytham. Iraq. Unpublished PhD thesis.
8. Al-Salhi, Mayada Abdel-Hassan Abbas. (2005). Hope and achieving goals and their relationship to the psychological and social status of university students. Unpublished PhD thesis. college of Literature. Baghdad University – Iraq.
9. Odeh, Ahmed Suleiman and Al-Khalili, Nabil Youssef (1993). Statistics for the researcher in education, psychological and human sciences. Amman - Jordan: Dar Al-Fikr for publication and distribution.
10. Odeh, Ahmed Suleiman. (2004). Measurement and evaluation in the teaching process. i4. Irbid - Jordan: Dar Al-Amal for publishing and distribution.
11. Awad, Raifa Ragab. (2001). Adolescent stress and coping skills - diagnosis and treatment. Cairo - Egypt: Egyptian Renaissance Library.
12. Esawy, Abd al-Rahman Muhammad. (1985). Measurement and experimentation in psychology and education. Alexandria - Egypt: University Knowledge House.